

البداية الإبراهيمية_ليه لازم السيرة تبدأ من هنا_ للموضوع أسرار

□_) السيرة النبوية 2(_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم اللقاء الثاني من لقاءات مدارس سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. آآ المرة الماضية كان مجرد مقدمة فقط لماذا - [00:00:00](#) ندرس السيرة وكان بعنوان عشرين سبب. عشرين سبب لدراسة السيرة. واستفدنا في الاسباب اللي لازم عشان يعني لا يمكن يستحيل ان يكون جيل يتربى او يسير في الطريق الى الله وهو بمعزل عن مدارس سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:31](#)

خلاصة كل شئ كما بينا في المرة الماضية هي خلاصة التزكية و خلاصة العقيدة و خلاصة التربية و خلاصة كل شئ. فهي في النهاية هي نموذج العملي الذي يمس كل شئ والذي يجعلك امام آآ النموذج التطبيق العملي خلاص كل النظريات بتطبق قدامك - [00:00:51](#) فيه هو او في اصحابه عليه الصلاة والسلام او في زوجاته المهم انت امام نموذج عملي لكل ما تتعلمه في الدين السيرم مش هنتعامل معه على ان هي مجرد قصة يعني انسى خالص معي. موضوع ان انت ايه هتعيش قصة والجو دوت. اعتبر ان انا هنتعامل مع - [00:01:11](#)

زي ما تعاملت معك. في اه سورة الكهف سواء في اه في علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا بنتعامل ازاى مع الحديث مع قصة قصة قصيرة بيحكىها النبي عليه الصلاة والسلام احنا هنمشي بالطريقة ديت. معي كده ان الموضوع هياخد منا وقت شوية. بس انا اقول دائما وهتشفوا في كل موقف او كل مرة بنتطرق لحاجة - [00:01:29](#) هتتعرف ان هي دي الطريقة هي دي السينما ما تدرسش غير كده يعني هي ما تنفعلش غير كده. واما مجرد سرد الاحداث كده مجرد هي مسألة علمية ان انت تعرف تاريخ اما - [00:01:49](#)

وايد واما الثمرات واما التربية محتاجة ان احنا نقعد كثير مع كل موقف ونحاول ان احنا يعني مش هنبقى يعني مش هنتطول قوي ولا هنوجز قوي هيبقى حاجة وسط مضغوطة شوية بحيس ان هي تجمع لك اكبر ممكنة. طبعا التركيز على الفوائد هيبقى الفوائد الموافقة للواقع واسقاط مناسب - [00:01:59](#)

الاحداث اللي احنا بنشوفها حوالينا سواء في نفسنا سواء في العالم حواليك المهم ان انت هتحمس ان احنا طريق سيرة واقعية خلاص لان السيرة في الحقيقة بتحتاج كل فترة زمنية تتشرح تاني. لان الاحداث تتغير. التحديات بتتغير. الواقع بيتغير. فبتحتاج ان حد يشرحها لك تاني على ضوء الواقع - [00:02:19](#)

جديد ممكن تسمع السيرة بشرح قديم اوي تحس ان هو بيتكلم في حاجات انت مش فاهمها. لما يجي يعمل اسقاطات على واقع معين يعني. الشباب احلامهم اتغيرت افكارهم اتغيرت. الشبهات اللي هم بياخدوها - [00:02:39](#) اتغيرت فهحاول ان احنا نوافق الايه الواقع دوت يعني طيب لما نحب نقول ان احنا هنبداً السيرة آآ لازم نبدأ من العمق شوية. والعمق دوت آآ لابد منه. يعني هتلاقيني المرة دي والمرة الجاية هنتكلم الاول في حاجات في الاعناق - [00:02:49](#)

يعني حاجة في اصل الموضوع. آآ هنتكلم عن بداية الامر كيف بدأ. فالنهاردة هتكون الكلام يعني خصوصا في آآ هنسميها البداية الابراهيمية. انا لابد اذا اردت ان تبدأ في السيرة ان تبدأ من ابراهيم عليه السلام. لان هذا هو بداية السيرة الحقيقية. يعني هي بداية

في ابراهيم عليه السلام. ان هو ده نقطة البداية. زي ما هنشوف في اخر كلمة تقريبا هنقولها في الدرس او في اواخر الدرس. هنعرف ان السيره بدأت بابراهيم عليه السلام لما قال ربنا - 00:03:26

وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم كانت في بداية السيره بداية ابراهيمية محض. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة ايه؟ عيسى. يعني هذه دعوة مباركة دعيت بعد -

00:03:36

بناء المسجد الحرام. وهنشوفه برضو قصة بناء الياه؟ بناء المسجد مع بعض. البداية الابراهيمية. برضو هنتكلم في الدرس ده او اللي بعده. هنبداً في عمق آ تاريخ العرب شوية. لكن النهاردة المقدمة اللي حنبدأ بها النهاردة هي الجزء احنا قلنا فيه شقين شق ابراهيمي كامل. قصة ابراهيم عليه السلام لغاية - 00:03:56

منوصل لبناء البيت والكلام دوت وفي شق تاني هنصار تاني همنشي فيه وهو تاريخ العرب كله اللي هو تقريبا بيبدأ اسماعيل عليه السلام ودي النقطة اللي تهمننا. فالنقط حنلتقي في الاخر لان في الاخر هو اسماعيل كان في تاريخ شغال فيه. وابراهيم عليه السلام كان بيزوره اسناء التاريخ - 00:04:16

دوت في البدايتين دول لازم يلتحموا معنا في الاخر. تمام؟ فاحنا نبدأ النهاردة الاول بداية ابراهيمية. تمام؟ البداية بكل بساطة ان ابراهيم عليه السلام قصته المشهورة باختصار شديد انه كسر الاصنام كما هو معلوم. وآ قومه قرروا ان هم يحرقوه بالنار واضرموا نارا هائلة - 00:04:36

انه له بنيانا فلقوه في الجحيم ارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي شاهدين. كان النجاة نجاة ابراهيم كما هو معلوم من نار قلنا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض - 00:04:55 التي باركنا فيها للعالمين. تمام؟ وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحين. اللي حصل ان ابراهيم عليه السلام كما هو معلوم دخل كانت عليه بردا وسلاما. اه مجرد احرقت الياه الوثاق اللي هو كان مكتفه. وخرج ابراهيم من النار فعلا. امام قومه. والعجيب ان هم لم يتأثروا - 00:05:15

ولم يدخل منهم احد الاسلام. فده يدلك ان المسألة مسألة ارادة اللي عايز يريد الحق ربنا يهديه باقل حاجة. والزي لا يريد الحق لن يهتدي ابدًا. وان يروا كل اية يعرضوا ويقولوا ايه؟ سحر - 00:05:35

سمير وكذبوا واتبعوا اهواءهم. ما هي دي المشكلة وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة فما توني ليه؟ فما توني النذر تمام وما تغني الايات والنزل عن قوم لا يؤمنون. لو شافوا الف اية فلولا قال سبحانه وتعالى - 00:05:52 آ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرا. ده هم اللي طالبينها فظلموا بها. وما نرسل الولايات الا تخويها. اخترع ابراهيم عليه السلام قومه ولا يكن ولا كانوا يبشربوا حاجة. خلاص طبعا لما شاف المنزركه خلاص انا هقعد اعمل هنا ايه يعني؟ هذا خلاص ما فيش ده انت شفتني طالع من - 00:06:09

ما اسلمتش. فقال لهم خلاص انا اكمل دعوتي في حنة تانية. قال اني ذاهب الى ايه؟ الى ربي سيهدين. قال ربي هب لي من الصالحين. وطلع فعلا ابراهيم عليه السلام - 00:06:29

وانتقل الى فلسطين. وكان هي دي بقى ايه؟ مركز دعوة ابراهيم عليه السلام وقاعدة ابراهيم عليه السلام. ومنها بدأ يعمل انواع من الياه؟ الحركة الدعوية في منطقة فلسطين وما حولها - 00:06:41

واكمل الحركات الدعوية المعروفة لابراهيم عليه السلام انه جاء الى مصر. جاء الى مصر. وكان معه زوجته سارة. ابراهيم وسارة طبعا اللاتنين سنهم كبير. تمام هو برضه هو سنه كبير وهي سنها كبير. آ ومهم احد رحلاته الدعوية يعني في المرحلة اللي ديت قبل ما يبلغ السن الكبير دوت كانت الى ايه - 00:06:55

الى مصر وكان معه زوجته سارة. في قصة مشهورة ان سارة كانت جميلة جدا. جميلة جدا. وكان في مصر ملك جبار اذا اعجبته امرأة

فانه يقتل زوجها ويأخذها لنفسه. تمام؟ فالذي حصل ان ان هذا الملك لما علم بوجود سارة في مصر او او - [00:07:15](#)
وصل له خبرها آآ ارسل جنود ليأخذوا سارة ويقتلوا ابراهيم عليه السلام. تمام؟ فسأله ابراهيم عليه السلام قالوا من هي فقال هي
اختي وادي احد الايه الحياة الاكاذيبات الثلاث اللي اعتبرها ابراهيم عليه السلام لما في حديث الشفاعة المشهور قالوا يعني اشفع لنا
عند ربك فقل كذبت ثلاث - [00:07:35](#)

تسذيبات اذهبوا الى غيره. والحقيقة ان التلات كاذبات هم كذبات كلهم من محاسن الاعمال. من اول كذبة قال بل فعله كبيرهم هذا
فاسألوهم. ان كانوا منطوقون الثانية لما قال اني سقيم فتولوا عنهم مدبرين كلها كانت آآ مربية لايه اما اقامة الحجة على قومه او آآ
نوع من الايه - [00:07:58](#)

من التعريض بالكذب عشان يقدر يكسر الاصنام. والتالته اصلا كذب يكاد يكون واجب عشان ينقذ نفسه من الايه؟ من القتل وتقديم
المفسدة الاقل على المفسدة الاكبره من الشريعة. فهل هي اختي عشان ينجو ايه؟ وما كدبش اصلا ما هي اخته فعلا اخته في في
الاسلام. فاخذوا سار عليها السلام وكان ما كان ابراهيم - [00:08:18](#)

الا ان دعا الله سبحانه وتعالى. وده هنشوفه بقى حاجة كده ماشية في سيرة ابراهيم عليه السلام. وهي قوة ارتباطه بالله سبحانه
وتعالى. ارتباط عجيب عنده ثقة غريبة في الله سبحانه وتعالى - [00:08:38](#)
وعد ابراهيم عليه السلام طبعاً هو لا يملك ان يفعل لها اي شيء. يعني لا ما يروحش دماغك في اي حنة. هو لا يملك اي شيء. اي حركة
هيحاول يعملها سيتعرض للقتل فوراً - [00:08:48](#)

بلا اي تردد لان الناس ما كانوا هيترددوا في قتل ابداء لو مجرد قال ان هو جوزها مش مجرد انه قوم. يعني فاهم؟ فدعا الله سبحانه
وتعالى انا طبعاً من اولياء الله الصالحات يعني كان لها كرامات. فلما حاول الملك ان يعتدي عليها لم يعرف. ودعت عليه. فلم يصل
اليها - [00:08:58](#)

ابدا. فعارف ان ديت ايه؟ حاجة مختلفة خالص. وعرف ان ديت فعلا دي حاجة قريبة من ربنا. وان هو لن يقدر عليها ابداء. ومن شدة
انبهاره بصارة عفا عنها وتركها واهداها كمان ايه؟ هاجر - [00:09:18](#)

هدية وكان نوع من الاعتزاز او كأنه يعني عايز يقول لها سامحيني طبعاً اللي شافه منها ايه عايز ايه يقدم اعتزاز عما حصل منه لها
ايه؟ هاجر. تمام؟ عليها السلام. هاجر عليها السلام اه هي الان واضح ان هي امة. تمام؟ هي كانت ملك هذا الملك. واهداها - [00:09:32](#)
سارة فصارت ملك لسارة. فهل هاجر هي اصلا انا؟ هاجر يقال عليها السلام انها كانت ابن ملك من الملوك. هي اصلا بنت ملك ولكنها
اسرت في معركة بين ملكين. يعني الملك اللي هو دوت وابوها اللي هو الملك الثاني كان في معركة في مصر بين اللاتين دول. والملك
اللي هو ابوها - [00:09:52](#)

وهي اسرت فكانت شريفة هي اصل امرأة شريفة. وامرأة ابنة ملوك كما يقال يعني. ولكنها صارت اما بسبب الايه؟ بسبب الحرب
فانتقلت من سواء من من هذا الملك الى الى سارة. ملك لسارة ثم اهدتها سارة الى ابراهيم عليه السلام فصارت - [00:10:12](#)
لابراهيم عليه السلام. والراجح والله تعالى اعلم هو خلاف. هل هو يعني يعني هل هو اعتقها فصارت زوجة؟ ولا هي ظلت ملك يمين
بالنسبة قال ابراهيم عليه السلام يجوز الانسان يتسرع آآ او يعني ايه ينجب من ملك اليمين على خلاف يعني ولكن والله اعلم الظاهر
انها - [00:10:32](#)

كانت ما زالت ملكياني. ولكنها هي امرأة كريمة شريفة ابنة ملوك. وهي يكفي انها ارتبطت بنبي الله ابراهيم باي شكل من الاشكال
الذي يظهر انها ظلت ملك يمين اه لابراهيم عليه السلام. اه الشاهد يعني ان ابراهيم عليه السلام بعد ذلك هو بقى القصة بتاعته قال
قال اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي - [00:10:52](#)

من الصالحين ده يرجعنا تاني لارتباط ابراهيم عليه السلام بالدعاء. ابراهيم عليه السلام على فكرة بيدعي ربنا من زمان بالموضوع
دوت خد بالك هو ده طالع مين؟ طالع من خد بالك الدعوة ماشية ازاي؟ ده هنا قال اني زايع رب زاهر هو كان عنده كم سنة ده
ساعتها؟ قالوا سمعنا فتى - [00:11:16](#)

يزكرهم يقال له ابراهيم اذا الحادثة ديت اللي حصلت مع قومه كان هو ايه يعني كان صغير السن وهو طالع بيقول ربي هب لي من الايه؟ من الصالحين. اسماعيل عليه السلام رزق به ابراهيم على - [00:11:36](#)

ابراهيم عليه السلام وهو فوق الثمانين فوق الثمانين سنة عنده اكثر من ثمانين سنة لما رزق اسماعيل عليه السلام ورزق بإسحاق عليه السلام وهو فوق التسعين سارة وسارة طبعا كانت كبرت جدا عشان كده هي قالت قالت آآ قالت ايه؟ اه قالت ان اي عجوز عقيم - [00:11:52](#)

قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم. العليم. تمام؟ اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد ايه مجيد فهي كانت ايضا يائسة تماما تماما من الانجاب هو طبعا كان كبير في السن. المهم ان ابراهيم عليه السلام - [00:12:16](#)

رزق من هاجر باسماعيل عليه السلام. وطبعا كانوا كلهم لسه قاعدين في الشام حتى الان. صار ابراهيم هاجر كل ده في الشام. وفي الفترة دي رزق ابراهيم اسماعيل وهو في الشام وهو موجود مع سارة عليها السلام. وطبعا حصل من سارة اكيد الجيلة من المرأة غيرة. غارت جدا مما حصل - [00:12:34](#)

مهما كان وحتى وان كانت اهدته هي بنفسها اهدته هاجر ولكن طبعا شوق المرأة الى الولد شيه رهيب فوق يعني شيه جبلي لا يمكن التحكم فيه وغيره المرأة امر جبلي ايضا لا يمكن التحكم فيه. فغارت صار غيرة شديدة لما حصل ذلك. فكان من رحمة الله تعالى ومن الرفق بها ومن جبر - [00:12:54](#)

الخطب ان انتقل ابراهيم عليه السلام بهاجر واسماعيل الى الى ارض الحجاز اللي هي مكة وما حولها. تمام اه وكان هذا بامر الله اصلا سبحانه وتعالى والذي امره بذلك. تمام؟ الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا ايه؟ لا يضيعنا فدل على ان انتقال - [00:13:14](#)

كان بامر الله سبحانه وتعالى. فالذي حصل يعني ايه ان ابراهيم عليه السلام اخذ هاجر واخذ آآ اسماعيل عليه السلام وانتقل بهم الى موضع الايه في موضع مكة الان او موضع زمزم الان آآ بامر الله تعالى. طبعا هي هاجر الى خلال هذا هذه الرحلة - [00:13:34](#)

رحلة هي هي فاكرة ان هم بنعزل عادي يعني ما فيش حاجة متوقعة جدا وهي متفهمة ان بعد انجاب لاسماعيل عليه السلام متوقع ان يمكن حصل انتقال دوت مراعاة لغيره سارة ويعني جبر خاطر او نحو ذلك وعادي احنا بننتقل بس لكان اخر وهنعيش فيه وهيبقى فيه - [00:13:54](#)

آآ زيارات والكلام دوت. لكن فجأة لما وصلت ولدت نفسها فين؟ صحراء ايه ده؟ فين البيت؟ فين احنا ما عزناش احنا في صحراء. صحراء يمين وشمال وفوق وتحت ما فيش بصريخ ابن يومين في الايه؟ في المنطقة كلها - [00:14:15](#)

مرة واحدة ابراهيم عليه السلام يعني قرر ان هو وصلنا هنا تمام؟ سلام. من غير سلام اصلا مشى. ماشي؟ رايح فين؟ رايح فين؟ رايح فين؟ وهو معه اصل رضيع. اسماعيل عليه السلام - [00:14:33](#)

سرايع ما فيش اي رضيع. تمام؟ فايه فهو ماشي بقى وهو واقف ماشي بامر ربنا. هو ده ده برضه هنشوف ملمح في حياة ابراهيم عليه السلام وكمان تسنيمه لله سبحانه وتعالى. واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:14:46](#)

فاتمهن اتمهن يعني ما بيحبش تسعة وتسعين وتسعة من عشرة يا جماعة ما بيعرفش الرقم دوت. هو ما بيحبش غير مية في المية بس. ابراهيم عليه السلام بينفز بس بينفز بكل سقة في الله ما ببسألش ما بيلمحش بسؤال يعني عايزك بس تتخيل ان تلميح نوح عليه السلام بسؤال - [00:15:00](#)

اكتب عليه لما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق صح؟ وانت احكم الحاكمين. هو في وسائل حاجة هو فين السؤال؟ ما فيش هو هو مجرد تلميح بسؤال. يعني اللي هو عايز يقول بس ايه ما ينفعش اقول - [00:15:20](#)

وانت احكم الحاكمين مش معترض خالص خالص بس انا مش عايز افهم. وكأنه سأل عن الحكمة بس. مجرد ان هو لمح بسؤال عن الحكمة ليس اعتراضا عوتب قال يا نوح انه ليس من اهلك لو عمل غير صالح فلا تسألني - [00:15:36](#)

ما ليس لك بي علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. ما ليس لك به علم. طب انت ما تعرفش خلاص ما تسألش - [00:15:52](#)

مش معنى ان انت وده القاعدة اللي احنا بنقول بنقول عليها ايه؟ الجهل عدم العلم بالحكمة لا يعني عدم الحكمة عدم العلم لا يعني العلم بالعدم. القاعدة الفلسفية معروفة او منطقية. عدم العلم لا يعني العلم - [00:16:02](#)

بالعدم ان عدم علمك بالحكمة لا يعني لا يساوي لا حكمة لا تسألني ما ليس لك به ايه؟ علم. هو فيه حكمة بس ما تسألش زي ما ربنا رد على الملائكة قال اتجعل فيها من يفسد الفرج؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون. بس ودي الاجابة - [00:16:21](#)

هي دي الاجابة. ليه؟ عشان ما تفتحش الباب. لكل واحد ان هو يتوقف عن تنفيذ امر الله حتى يصلوا الحكمة. والا مش هنتغل كده. ليه؟ مش عشان حاجة عشان عقلك مش هيستوعب كل حاجة. انت مخلوق في الاخر لك محدودية محدودية في العقل محدودية في الفهم. محدود بصر محدود سمع محدود في كل كل آآ - [00:16:39](#)

ادواتك. تمام؟ وبالتالي لا يمكن ان انت تجاري الله في حكمته. وبالتالي لا يمكن من ان يكون من المنطقي انه يعلق تنفيذك الامر على معرفة الايه الحكمة لان الامر اوسع مما تتخيل. وفي قصة موسى والخضر طبعا ايه دليل على ان الموضوع اوسع مما نتخيل كلنا. تمام؟ بل يعني ده عينة بس من الحكمة - [00:16:59](#)

والا فالحكم حتى في قصة موسى الخضر اضعاف اضعاف اللي ادركها الخضر لكن هو خد بس ايه؟ معلومة او معلومتين وخلاص. فالشاهد يعني ان ابراهيم عليه السلام باعت كان من النوع اللي ايه - [00:17:19](#)

هو معدي بقى المنازل ديت. ما فيش مرة اتردد ولا زن ولا سأل ولا لمح بسؤال. هو بينفز بس يعمل يروح يسيب ويمشي ويمشي وهو متأكد ان ما فيش حاجة هتحصل - [00:17:29](#)

متأكد ان الدنيا تمام. متأكد ان سيؤول الامر الى خير. ما هو ده واحد طالع من نار يعني فاهم اللي هو ايه؟ خلاص انا متعود على كده. الموضوع بالنسبة لي انا عودني ربي هذا - [00:17:42](#)

كلام. تمام؟ انا بنفز وهو بييجر بخاطري. بتمشي ازاي؟ مش مهم. هي دي فكرة ان هي بتمشي ازاي؟ دي مش مهم. هي دي اصعب حنة. انت دايمًا عندك مشكلة ان انت ما تعرفش دي اللي بتخليك - [00:17:52](#)

دايمًا متوتر التوتر ده هو ده ضعف الايمان بقى. ان انت ايه بتتهز ابراهيم عليه السلام ما بيتهز. هو ما يعرفش هيحصل ايه فعلا ما عندوش مشكلة وده بيرجعنا للنقطة الخطيرة ارتباط قلب ابراهيم عليه السلام بالله. بعد ما سابهم ما سابهمش كده ومشى. هو سابهم راح بعيد عن عينهم. حتى اختفى - [00:18:02](#)

اعينهم ثم رفع يديه قال ربياني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل ايه ده من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. روح خلاص خلاص انا طلبت خلاص انا بقى - [00:18:24](#)

ان انا ادبر لهم امرهم. انا دوري ايه؟ دعاء. انا يهمني الدعاء. انا طلبت. وده اخري. خلاص سلام. تمام؟ لكن بقى هاجر بقى. الموقف العجيب هو موقف هاجر على السلام. طب ابراهيم عليه السلام كده كده افضل رجل خلقه الله في في الزمن يعني لغاية هزه اللحظة ما فيش مخلوق ربنا خلقه افضل من ابراهيم عليه السلام - [00:18:44](#)

تمام فده كده كده ده يعني في حنة تانية فبالتالي تنفيذه لامر الله واستسلامه له خلاص هو كده ده اصلا احسن واحد فطبيعي. العجيب هاجر بقى يعني هاجر دي يعني هي مجرد من اولياء الله الصالحين. يعني لا هي نبية ولا هي الرسول ولا اي حاجة. تمام؟ هي من اولياء الله الصالحين. فالموقف صعب جدا حتى على ولي - [00:19:04](#)

ان انت يتقال لها بتاعة انت ما خد بالك في فرق. اول دي ست مش راجل والموضوع متعلق بطفل وقلب الام طبعا حاجة تانية في الموضوع ده بالزات. انت بتشوف مسلا الاب والام بيختلفوا لما الولد مسلا في البيت حصلت له خبطة اتخبط وتتعود. الاب بيعمل ايه والام بتعمل ايه - [00:19:24](#)

يعني الاب عادي جدا عادي يا جماعة ما فيش حاجة اتناشر غرزة يعني مش فاهم خليك راجل يعني ما فيش حاجة يعني. تمام؟ الام طبعا ايه انهيار عصبي وفاهم ازاي؟ قل امي راحت المستشفى والولا عملنا له غرزة في ثلاث دقائق وهنعالج في الام دلوقتي. فاهم؟ انا بنعالجها بالانهيار العصبي. ده طبيعي - [00:19:42](#)

ده ده العادي يعني لو ام ما عملتش كده فتخيل بقى قلب الام وقلب يعني مش بقول قلب ابراهيم جامد طبعا او مش لا اقصد ذلك لكن طبيعة الاب بيكون اقوى في الصدمات دي - [00:20:02](#)

الام بكتير. فانك تقول ان ام اهي وكمان يا ربتها هي اللي ماشية دي هي اللي قاعدة. يعني ايه؟ هي اللي هتقعد هي اللي هتقعد به. وده الرضيع وده الابن الاول. وطبعا اصلا خوف الام مع الابن الاول معروف. يعني انت مسلا لو انت الابن الاول بتلاقي نفسك ايه؟ اتدلعت كده وانت صغير وبتاع - [00:20:12](#)

لو الثاني آآ يعني آآ افتكروني. التالت ده بنسبته على باب المسجد. معروف. فاهم ازاي؟ ما ربنا الله يسهل لك خلاص احنا ايه؟ زهقنا يعني. فاهم؟ اه الرابع ده بيتوأم ما يعني من اول الرابع وقت بقى خلاص. فالاولاني صعب يعني ان انت بتتكلم الاولاني ده بيبقى كل الناس ايه بتتعامل معه بحساسية قوي يعني - [00:20:30](#)

واول واحد وطبعا ده ابن ابراهيم بعد تمانين سنة فالموضوع اصلا صعب عليه برضو يعني بعد تمانين سنة اسببه كده في الصحرا بس هي برضو ما زالت الام والامر بالنسبة لها اصعب - [00:20:50](#)

وهي اللي قاعدة هو اللي ماشي وهي الام والرضاعي هو اللي هتشيل مسؤليته الصحرا حواليتها هي بتتكلم في اختبار صعب جدا. فهي بتقول له ايه؟ رايح فين؟ الى من تتركنا يا ابراهيم؟ ما يردش عليها - [00:21:00](#)

الى من تتركنا يا ابراهيم؟ ما بيردش. الى من تتركنا يا ابراهيم ما بيردش برضو ليه؟ وعائزة تفهم لوحدها ابراهيم عليه السلام مش مش بينفz بس. هو بينفz وبيربي. في نفس الوقت. يعني هو بينفz امر ربنا وبيربي في نفس الوقت - [00:21:15](#)

بيربي في نفس الوقت ان عايز يطلع من هاجر واحدة لأ فاهمة فاهمة سنن فاهمة دين قويا تربى وهي فهمت فعلا وطبيعي فهمت ليه بقى؟ لان انا متوقع ان خلال فترة الامضتها مع ابراهيم عليه السلام شافت كتير - [00:21:31](#)

يعني كده ابراهيم عليه السلام بيحصل له حاجات زي كده كتير يعني كل فترة صح؟ فهي شافت كتير فبقت تفهم ان اي حاجة غريبة كده اكيد ايه ما هو ما فيش حد يعمل كده من دماغه. صح - [00:21:47](#)

لكن لازم بكرامة في حاجة كده مش مش مفهومة يبقى ايه في وحي طالما احنا مش مستوعبين يبقى اكيد في وحي. ده مش في طبيعي واحد يسبب مراته ويمشي في الحالة دي. فهي فعلا - [00:21:58](#)

هو ده اللي كان عايز يوصله لك بتفهمني لوحده وقالت الله امرك بهذا كده بقى التفت لها طالما انت فهمت وادي التقدير بقى. قال نعم. بس تخيل كل القصة اللي انا اعلم بس. وعايز اقول لها انا ما اعرفش ليه برضو. يعني انا لغاية دلوقتي زيبي زيبي. انا بنفz - [00:22:08](#)

تمام؟ لكن العجيب بقى الرد العجيب بتاعها قالت اذا لا يضيعن. هيتوكل على الله وما تقلقش مش هيجصل اي حاجة. ايه ده! ازاي يا الواحد صعب يعني يستوعب حاجة زي كده. امشي كده عادي ما فيش اي حاجة عندك - [00:22:28](#)

فده يعني بيديك معاني كتيرة قوي. معاني الثقة في امر الله تعالى. انك انت لما ربنا يأمرك بأمر وانت بتنفزه وتأكد ان انت مش هتضيع. بعض الناس لما بيلتزم مسلا بيخاف - [00:22:44](#)

المفروض انه يخاف اني مش ملتزم مش الملتمزم واحد ربي دقنه يخاف على اكل عيشه. واحدة لبست نقاب تخاف ما تتجوزش. آآ واحد ما غشش في الامتحان يقول لك انا كده مش آآ مش لا - [00:22:57](#)

انا لازم اغش زي الناس عشان كده انا حضيع. بالعكس اللي بيعمل امر ربنا هو اللي مش بيضيع. واللي ما بيعملش امر ربنا هو اللي يخاف. تمام؟ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن - [00:23:10](#)

وهم مهتدون. فلزام انت يبقى عندك ثقة في امر الله تعالى. طالما انت بتعمل امر لله تأكد. اذا لا يضيعنا. حتى لو كل حاجة حواليك بتقول انك ضايع بس انت متأكد هي كل حاجة حوالين هاجر بتقول احنا ضايعين؟ هنموت كمان يوم واحد. صح - [00:23:24](#)

لكن ايمانها بيقول لأ ده انا بنفz امر ربنا اضيع ازاي؟ تمام ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور. طبعا الناس ممكن يخون ممكن يغدر ممكن ياكل حرام عشان خايف يضيع - [00:23:41](#)

العجيب لكن المفترض الانسان ينفز امر ربنا ويسق فيه مش هتضيع حتى لو في الاول ابتليت بس مش هتضيع حتى لو الاول حصل

شوية دروبات كده وابتلاءات. بس مش هتضيع - [00:23:56](#)

مش هتضيع دايمًا قاعدة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك العاقبة للايه؟ العاقبة للتقوى تمام؟ فكده احنا وصلنا الى ان اه ابراهيم عليه السلام مشى تماما خلاص وترك هاجر عليها السلام في الموقف دوت. هاجر عليه السلام بدأت تتعامل خلاص موقف. هو ترك لهم تمر شوية تمر - [00:24:09](#)

كده وشوية مية بس. جراب تمر وحنة مائة. وقعدوا تمر ومية تمر ومية وهي مش عارفة ايه اللي هيحصل بعد كده يمكن فرج يجي واحنا مش محتاجة تدور على حاجة. خلصت - [00:24:41](#)

الطقم خلص الماية وبدأت الازمة وبدأ فعلا الولد يصرخ ويبكي الام قلباها تقطع فعلا. فبدأت الرحلة المشهورة اللي هاجر عليها السلام. طبعا مكة وادي تمام وادي. وادي حواليتها جبال فهي ارض منخفضة. تمام؟ فهي حواليتها جبال بقى جبل الصفا وجبل المروة الحنة دية. تمام؟ الصفا - [00:24:51](#)

مروة قريبين من الكعبة جدا زي ما انتم عارفين يعني. فاللي حصل ان هاجر عليه السلام بدأت تتحرك فهي انا في وادي مش شايفة حاجة كل اللي حواليتها حاجات عالية. فعازية تشوف في حد جاي او مش جاي - [00:25:11](#)

بدأت تطلع فوق الياه؟ فوق الجبال طلعت الصفا وبعد كده المروة ثم الصفا ثم المروة. في سبع اشواط مشهورة. وكان ده سبب الياه؟ السعي اللي احنا عارفينه وكانت بتجري في الحنة اللي في النص دايمًا. ان التراب صعب والنزول صعب. لكن في النص تلاقي الدنيا ايه سالكة زي ما بنقول كده. فكانت تاخذها جري. يعني من شدة الهمة من شدة - [00:25:21](#)

خوفها على ابنها كانت بتجري حتى في الحنة ديت. فعشان كده احنا في وسط السعي كده بين الصفا والمروة في حنة عند الميل الاخضر بنجري فيها لان هي فعلا جرت ايه - [00:25:41](#)

جارت في الحنة ديت. تمام؟ وان كان دلوقتي انت مش حاسس ان في جبل ولا حاجة عشان طبعا التشطيبات والسيراميك والكلام ده خلى الدنيا يعني بقت دلوقتي قوي يعني. بس هي فعلا - [00:25:51](#)

المكان ده جبل حقيقي فعلا وكان الارض صخرية جدا يعني فكان شيه مؤلم ما كانش لا في سقف ولا في تكييف ولا مراوح ولا الكلام بتاعك دوت. دي كانت معاناة دي طالعة نازلة في جبل - [00:26:01](#)

بجد تمام؟ وارض صخرية بجد وفي شمس بجد يعني وست وسبع اشواط رايحة جاية جري. انت انت بعد ما تطوف بتقول لي عايز كده رايع يومين قبل السعي. انت واخذ بالك فالدنيا بايزة يعني. فالمهم يعني ايه ساعة السعي المشهور بتاعها دوت - [00:26:11](#)

اللي حصل بعد السعي دوت بدأت تسمع صوت سمعت صوت فياه عملت عملت نفسها عارف ان انت اما انت تقول لنفسك تقعد تركز كده سامع صوت مش عارفة ايه ايه الصوت - [00:26:28](#)

فتم قالت اغثنا ان كنت مغيثا لو في حد حد علي صوتك اسمعك ثم فجأة بدا لها بص كده ناحية اسماعيل عليه السلام وجدت رجل واقف عند اسماعيل عليه السلام. طلع منين؟ ازاى؟ طبعا فجأة جبريل عليه السلام. تمام؟ فوقف عند اسماعيل عليه السلام -

[00:26:45](#)

فبصيت له كده الموضوع ما كنش خدش وقت هو راح ضرب بقدمه او بكعبه او قيل بجناحه عند قدمي اسماعيل عليه السلام

فانفجرت زمزم. انفجرت زمزم عينا معينا. فمن شدة لهفته على الماء جرت ناحية الميه وقعدت ايه؟ تيجي - [00:27:04](#)

عليها وكانت تقول ذم ذم. وكلمة ذم ذم يعني ايه نوع يعني ايه الاحاطة والياه؟ ان هو بتتحوط عليه وبتلمها يعني. فسميت من يومها ايه؟ زمزم. وآآ النبي عليه الصلاة والسلام قال لو تركتها لصارت عينا معينا. يعني كانت هتبقى نهر - [00:27:21](#)

لكن هي حوطت عليها فريق اتصلت على عين كانت هتبقى نهر بقى ياخذ بقى سبيله. صارت عينه طبعا هي لا لا تنضب يعني زمزم بفضل الله سبحانه وتعالى. وفعلا بدأت الياه الدنيا كده. فهنا الموقف هنا بيدلك على امرين مهمين. اتعلم حاجتين اهو دايمًا بنقول كل

موقف مهم قوي ان احنا نسأل نفسنا ايه اللي اتعلمناه - [00:27:38](#)

ايه الموقف دوت؟ علمنا تسليم ابراهيم عليه السلام. تعلمنا عاقبة تسليم ابراهيم عليه السلام ان هو دايمًا دايمًا ربنا بيرضيه. لما ببسلم

ببتراضى. تمام تمام؟ فاللي ببسلم لامر الله وينفz ربنا ببجبره ويرضيه ويجعل العاقبة له دايمًا. وكل تسليمات ابراهيم عليه السلام انتهت بعاقبة حسنة. تسليمه في - [00:27:57](#)

النار انتهت بالموقف المشهور. تسليمه في الموقف دوت ترتب عليه مكة والكعبة وكل خير في جزيرة العرب. ترتب على اللحزة ايه؟ على اللحزة اللي ترك فيها ابراهيم عليه السلام اسماعيل. تسليمه في زبح ولده اسماعيل زي ما هنشوف كمان شوية. ترتب عليه بناء الكعبة وترتب عليه اه اضحية. وترتب عليه خير كثير في الزمان - [00:28:17](#)

كل مرة ابراهيم عليه السلام يسلم لله تعالى اولًا ربنا ببجبره وببجعل عاقبة له وببترتب على التسليم ده خيرات كثير جدا. ترددك في التسليم لامر الله اخرك كثير ترددك في التسليم لامر الله هو سبب مشكلتك مش امر الله هو سبب مشكلتك - [00:28:37](#)

فتخيل مجرد تلميح نوح بسؤال عمل اوتب فيه امال انت لما بتسأل كثير اوي بتسأل سؤال صريح ليه يعني ربنا ما فيش اسئلة وقحة احيانًا من مسلم يقول لك هو ليه ربنا ما انا بس اصل انا مش حاسس - [00:28:54](#)

حرامي يعني مش مش شايف ان هي تبقى ليه يعني حرام يعني مالها يعني ايه المشكلة اسلم على واحدة هيحصل ايه ما انا نيتي سليمة طب يعني هي الموسيقى مال عم الشيخ يا نيام ما انا مش شايف فيها حاجة يعني فاهم - [00:29:08](#)

انت بتتكلم في خلي بالك يعني. ببقول لك سيدنا نوح لمح بسؤال عوتب. انت كل مرة تسأل. كل مرة تجاهد. انا ما بقولكش ما تسألش بس ما يكونش في فرق بين واحد - [00:29:18](#)

الحقيقة ببعمل وبعد كده ببسأل الواحد مش هبعمل الا لما تجاوبه. ما هو ده الفرق. انا ما بقولكش ما تسألش. يعني احنا مش عايزينك ايه؟ اعمى للدرجة دي وان كان لو ما سألتش حتى خالص انت شغال - [00:29:28](#)

فيه واحد ببقول لك يعني آآ زيادة علم يعني ولكن ليطمئن ايه؟ قلبي. ففي فرق بين واحد هينفz وتنفيزه ما لوش علاقة بالسؤال ده مش مشكلة اسأل بعد ما تنفz هنسأل على على مهلنا. لكن فعلا مش هينفz الا اما تجاوب. يبقى ده كده عنده مشكلة كبيرة. انا اقول لك ده امر ربنا فده - [00:29:41](#)

يكفيك يعني الكلمة دي ما بقت مش كفاية بالنسبة لك لازم تقنعني اقنعك بايه؟ بقول لك امر ربنا يا عم. يعني اقنعك بايه ثاني؟ فده حاجة غريبة. يبقى انت في في عندك سوء زن بالله ان ممكن ربنا يأمر باربعة ما فيهوش حكمة؟ يعني انا متصور - [00:29:59](#)

او لازم هو يقول لك عشان تنفz فنتعلم التسليم. اتعلمنا من هاجر عليها السلام اه برضو نفس الدرس. هنا بقى هاجر اتعلمنا درسين كمان. الدرس الاولاني هو حتمية ان انت تاخذ بالاسباب. طالما هناك اسباب متاحة بالنسبة لك لازم ان انت تاخذ بها. وان التوكل يستلزم منه الاخذ بالاسباب المتاحة - [00:30:12](#)

وان التوكل لا يتعارض مع الاخذ بالاسباب. فهي هي قالت له اذا لا يضيعنا. خلاص اذا لا يضيعنا خرينا بقى قاعدين. ما هو احنا اذا لا يبايعنا. طب سعيتي ليه؟ لان - [00:30:35](#)

لابد اذا الامور مرتبطة بسعي فلزام في سعي مش هينفع ان انا ابيه ان انا ابقى في ايدي حاجة اعملها وما اعملهاش. وعد الناس عنده حنة كده ايه اللي هو - [00:30:45](#)

كريم على الله وبتاع وما ببعملش اي حاجة بقى. لآ ما ده عجز. ان الله يلوم على العجز. تمام؟ فالانسان لابد ان هو ايه؟ ياخذ بالاسباب فلا يتعارض الاخذ بالاسباب مع التوكل على الله. ولكن الذي يتعارض هو الاعتماد على الاسباب. فالاعتماد على الاسباب هو ده اللي يقدر في التوكل بقى. او يقدر في - [00:30:55](#)

التوحيد عموما وده امتى بقى بيبان؟ امتى بيبان الايه؟ انك انت فعلا الاسباب ديت انت معتمد عليها ولا مش معتمد عليها؟ لما الاسباب ما تجيبش نتيجة او اما الاسباب تنعدم مرة واحدة. هيبان بقى انت فعلا كنت متوكل ولا لا؟ ما في واحد بياخذ بالاسباب. وهو فاهم ديت يقول لك - [00:31:15](#)

لا لازم ناخذ بالاسباب وبتاع. هو كده فعلا نص المسألة. النص الثاني هل هو معتمد على الاسباب؟ دي مش بتبان من نزرة واحدة. بتبان بقى لما ايه؟ لما الاسباب تروح منه مسلا - [00:31:37](#)

هل يبهل هل بيضطرب اه يبقى ساعتها انت خدت بالاسباب وده كان كويس. بس قلبك اتعلق ايه؟ بها ودي مش كويسة. تمام؟ زي

النبي عليه الصلاة والسلام خد بكام سبب في الهجرة؟ اسباب مهولة جدا - [00:31:47](#)

وخدوا ناقة وبتاع وحد يمسح الاسار وده وده يجيب له اكل واستخبي في غاره وايه. اسباب كتيرة جدا هيتعلمها بس لما كل دوت ما

جابش نتيجة وفي الاخر المشركين وقفوا على ايه؟ على رأسه ولا اي حاجة - [00:32:00](#)

لا تحزن ان ايه؟ الله معنا. هو احنا اصلا كنا معتمدين على الاسباب؟ الموضوع بسيط يعني عادي يعني ايه المشكلة؟ هو اصلا الاسباب

مش هي يعني هناخد بها من باب ده امر ربنا لازم واحد يستحي. آآ خذوا حذرکم واسلحتکم. لازم اعمل اللي علي. لكن هي ما الاسباب

ما في الاخر ما ما وصلتنيش - [00:32:15](#)

حاجة انا كده مش معتمد عليها. هنا بقى بيبان معدن الايه؟ معدن التوكل. فهي اخدت بالاسباب فعلا تمام؟ وكلها ثقة في الله. هي

ما لقتش حاجة في الآخر. بس ده ما هزش ثقتها في الله سبحانه وتعالى - [00:32:35](#)

وكده ربنا كرمها. دي المسألة الاولى. المسألة الثانية اللي بنتعلمها من هاجر عليه السلام ان الاخذ بالاسباب له نتيجة بازن الله سبحانه

وتعالى. ولكن لا يلزم ان تكون النتيجة في نفس مكان - [00:32:48](#)

هذه قاعدة جليلة لو فهمتها هتريحك في حاجات كثير في حياتك. السؤال الآن هل هاجر عليها السلام وجدت الماء في المسعى لأ

خالص ولا لها علاقة بالمسعى. انما الماء نبع تحت قدمي اسماعيل عليه السلام اللي هو الرضيع اللي هو اصلا ما بيعملش اي حاجة ولا

يملك اي حاجة في الوقت دوت. صح - [00:33:06](#)

بضربة من جبريل عليه السلام طلع ماء زمزم. حلو الكلام؟ يبقى ازا هي لم تجد الماء في المسعى. السؤال الثاني هل ازا السعي ما

كنش له لازمة؟ وكده كده كان جبريل هيجي ويضرب المية وخالص كانت مسألة وقت - [00:33:26](#)

لا ما كنش هيجي لولا ليه؟ لولا الله سبحانه وتعالى ثم ايه؟ ثم هذا السعي. تمام؟ اذا السعي كان سبب في جبريل عليه السلام. يبقى ازا

انت ما لقتش النتيجة في مكان السعي - [00:33:42](#)

ولكن السعي ده كان هو السبب في انك انت تلاقي نتيجة في مكان ايه اخر. فده لو طبقته على حياتك دلوقتي هتلاقي تفهمك حاجات

كثير. فاحيانا بتسعى في حاجة معينة وما وصلش حاجة - [00:33:58](#)

وتقول لي طب ما هو ربنا المفروض ما بيضيعش اجر من احسن ايه؟ عملا. طب انا عملت؟ طب انا ما لقتش؟ طب ليه ربنا؟ طب

المفروض ربنا عدل. طب ربنا ليه ما ما ادانيش؟ فبطمنك دايمًا - [00:34:10](#)

انتقد تكون قصتك قصة هاجر عملت اللي عليك بس ما لقتش ايه بس ان شاء الله هتلاقي في حنة تانية. بمعنى ممكن واحد فعلا

يجتهد جدا في الدراسة. وعمل العليم مات مات مذاكرة بس هو يعني ايه زروفه حصلت ما جابش التقدير بالزبط اللي هو كان عايزه.

ما جابش الكلية اللي هو عايزها. بسبب ان هو مسلا ما غشش والناس غشوا. بسبب ان هو مرض في - [00:34:20](#)

الامتحانات واتكعبل. بسبب ان هو هنج في امتحان المد بقدر ربنا ما اعرفش ازا ما حلتش صح ما جبش الكلية اللي هو عايزها.

فمتحطم بقى متضايق وبتاع هنقول له ما تقلقش. انت عملت اللي عليك صح؟ اطمن. ستجد - [00:34:40](#)

اه انت ما لقتش في المكان انت المفروض اللي يذاكر يخش الكلية اللي هو خلاص دي اللي انت ايه ده التفكير السطحي لكن اللي انت

بتفهمه ان الان من قصة هاجر بيقول لك لمستوى تاني للتفكير. ان انت خلاص ارضى بما قسمه الله لك وتأكد انك ستجد هذا في مكان

اخر - [00:34:55](#)

قد تجدوا في الكلية الثانية بقى. يعني كم من مسلا بنات وشباب؟ يقول لك انا انا كان نفسي مسلا في كلية سين مسلا. دخلت صادق

انا ما كنتش عايزها هي دي اللي جات لي. بس دخلت جوة ربنا هداني في الكلية ديت - [00:35:11](#)

لقيت الصحة الصالحة في الكلية ديت. ما اعرفش انا كنت دخلت الكلية الاولانية كان هيحصل ايه انا طلبت علمي في الكلية ديت. انا

الشيخ بتاعي اللي حفظني القرآن قابلته في الكلية ديت. انا الاخت انتقبت في الكلية ديت. صح - [00:35:25](#)

او ممكن يكون حاجة يكون مسلا لقي الزوجة الصالحة بسبب الكلية ديت لو هي لا وجدت زوج صالح في الايه بسبب الكلية ديت

بلاش خالص الكلية خالص. او هي الكلية دي خدها بقرفها بتعبها وكان مخنوق منها. بس لقي شغلانة حلوة - [00:35:40](#)

هي هي سبحان الله اشتغل شغلانة حلوة بالكلية دي. لو ما كانش عايزها اصلا او ربنا رزقه ولد طيب. او بنت صالحة. او زوجة طيبة.

او حسن خاتمة. يعني هتلاقي هتلاقي. في حاجات كده بتتشكك - [00:35:55](#)

واحدة ايه؟ هتلاقيها في مرحلة ما في حياتك بس الاشكالية ان انت عمرك ما هتعرف هو ايه وصلك لايه وديت دايمًا الحتة المجهولة.

اللي هي بتتعبنا دايمًا هو الخير اللي حصل لي - [00:36:10](#)

في حياتي النهاردة هو بسبب ايه بسبب ان انا زكارت كويس في الكلية مخدتش حقي اوي يعني ولا بسبب دعوة امي ولا بسبب صلاة

الفجر؟ ولا بسبب صلاة الضحى؟ ولا بسبب صدقة السر اللي انا بعملها؟ بسبب كفالة اليتيم اللي انا عاملها؟ ولا بسبب الست الطيبة

اللي دعت لي فيها؟ ولا بسبب - [00:36:26](#)

آآ ان انا وقفت موقف جدعنة كده مع واحد صاحبي. فاهم ازاي؟ فكوفت ان ربنا ايه؟ عن ما حدش يعرف. عشان كده بقى ده ده

الجميل ان احنا ما نعرفش. انت عارف ان احنا لو نعرف هننشن بس على الحاجات اللي بتوصلنا. لكن عشان انت ما تعرفش تعمل ايه -

[00:36:44](#)

كله اشتغل على كله. انا ما اعرفش ايه اللي بيوصلني. ايه اللي ايه انهي ضيق مين عارف انت وصل ايه ويايه وداني لايه؟ ما عرفش.

فبضطر اعمل ايه اقول طب طب نصلي يمكن ربنا طب الضحى يمكن طب بلاش نغش يمكن طب غض بصرك يمكن وانت قاعد يمكن

يمكن وتقول انا ما اعرفش - [00:37:01](#)

الا ايه ايه اللي بيتقبل وياه اللي هيعدي. فده بيخليك دايمًا في حالة من الاستنفار. للعمل الصالح ودي جميلة. فالدرس اللي متعلمه

هاجر عليه السلام ده بيهديك جدا. في حاجات كثيرة في حياتك - [00:37:23](#)

صح؟ فما اعرفش ايه اللي هيسبب ايه؟ اما الغلام فكان ابواه مؤمنين. فبسبب ايمانهم اتقتل الولد دوت عشان ربنا يرحمه. ايه اللي

وصل له المهم ان ابراهيم عليه السلام بعد الموقف دوت خلاص الدنيا اه اللي حصل بقى ان بقى في ماء ماء فطبعًا طالما فيه ماء ده

يساوي حياة - [00:37:33](#)

وطبعًا في الوقت ده كان في قبائل من اليمن بتهاجر من اليمن قيل لعدة اسباب قيل اسباب اقتصادية كان كان في استعمار في الوقت

دوت في اليمن مآثر على التجارة فالناس طلوعوا من اليمن قال لك ايه تشوف - [00:37:54](#)

اكل عيشنا في الحجاز. قيل ان آآ سيل آآ العالم اللي هو المعروف يعني اللي هو اصاب سبأ السبب في الدمار اللي حصل في سمار

وزروع اليمن واضطر الناس يهاجروا. فقيل اشياء اخرى. المهم ان كان في هجرات في الوقت دوت من اليمن - [00:38:10](#)

الى ناحية الايه؟ الجزيرة طبعًا ابو اليمن عرب عرب صرف. يعني هو اصل العربي اليمني. تمام؟ وبدأت الهجرة من اليمن قبائل تطلع

وتهاجر اي قبيلة بالنسبة لها اول حاجة لازم نلاقيها ليه؟ ميه. ففي ميه اي حاجة سهلة بعد كده. المهم فيه ميه. كل حاجة سهلة. الميه

مش موجودة؟ مستحيل. فكان المكان ده دايمًا - [00:38:30](#)

مهجور اي حد قبيلة بتعدي عليه ما حدش بيقتعد هنا فلما طلعت الايه الميه دوت بدأت الايه؟ الطيور تحوم حول المكان فالقبائل

بتعرف الميه بالايه؟ بالطيور. فلقوا الطيور بتحوم حول المكان - [00:38:50](#)

قبيلة اسمها جرهم الثانية. اه واحفظ كلمة السانية دي عشان اقول لك اسمها الثانية بعد كده. شوية كده والمرة الجاية. جرهم السانية

قبيلة اسمها جرهم احفظها لياها في كده حاجات لازم تحفظها لغاية ما ربنا يسهل ويتعود عليها. تمام؟ قبيلة جورهم الثانية ديت

كانت بتحوم لسه حوالين - [00:39:03](#)

المكان دوت فلقت الايه؟ الطيور فراحت لقت ميه اهلا وسهلا ميه احنا قاعدين هنا. لكن بص بقى الحركة حصلت من دورهم. طبعًا

العرب حتى مع يعني مهما كانوا او مهما كان وضعهم ما زال في العرب اخلاق معينة ما لهاش حل متأصلة فيهم. تمام؟ الكرم المروءة

الشجاعة - [00:39:22](#)

مع اه حماية الجار. الحاجات دي عندهم اساسيات. موقف ده موقف جورهم في اللحزة دي. موقف لا يعرفه العالم الان. ولا تعرفه

دساتير الدنيا ولا اعرفه احد الا هؤلاء الكرام وطبعا المسلمين الصالحين من بعد ذلك. دورهم استأزنت - [00:39:42](#)

استأذنت هاجر في الماء واحدة واحدة ست قاعدة جنب عين ماء لا تنضب. معها رضيع وقبيلة داخله عليها. قبيلة كاملة قبيلة يمنية كاملة دولة داخله عليها والمية دي بتاعتها استأزنتها في الماء - [00:40:00](#)

قالت لها تآزني لنا ان نشاركك في الماء فابت قالت لا الماية بتاعتي بس تقعدوا فيها تنتفعوا بها. بس مش بتاعتكم دي ايه؟ بتاعتي. ووافقوا. يعني ايه؟ وافقوا على كده عادي جدا. هي بتاعتك واحنا ايه - [00:40:19](#)

واحنا انت في بتصدقي علينا بالاياه؟ بالماء دوت هي قالت لهم لا دي بتاعتي بس انتم عايزين تقعدوا اهلا وسهلا على العين والراس. وما فيش يعني كانها بتاعتهم. بس شف شف الحوار - [00:40:33](#)

راقي جدا يستأزونه في الماء اللي هو ممكن اصلا تكة اتقتلت خلاص. مازا فعلت امريكا في الهنود الحمر؟ ها؟ مازا فعلت فرنسا في الجزائر؟ مازا فعلت فرنسا في مالي ماذا فعلت ليبيا في ايطاليا في ليبيا؟ ماذا فعل الامريكان في العراق - [00:40:43](#)

سرقة الموارد سرقة الذهب سرقة البترول سرقة كل المخدرات سرقة الناس نفسها سرقة السود كيشغلوا عبيد عندهم بيسرقوا البني آدم نفسه. تخيل بقى بيعملوا ايه في الدواء والبترول. تخيل قابيل عربية استأزنت امرأة واحدة. مش بقول لك بقى الامريكان ابادوا مئات الالاف من اليهود عشان تقام من الدولة ديت. طب هم مسجلين - [00:41:01](#)

كده في كتبهم ده انا مش بأف عليهم يعني. وعملوا على كده افلام يعني. تمام؟ دولة داخله على امرأة استأزنتها في الماء اللي هو اصل الحياة وابت وقالت لهم لا انتم كده تقعدوا معي ايه انا الماية بتاعتي وانا كده بمزاجي. وافقوا. عادي جدا وظلوا محترمين ميساقهم معها الى الابد - [00:41:21](#)

ادي الماء ماء ايه؟ ماء هاجر عليها السلام. حاجة حاجة عالمية. حاجة مش موجودة في اي مش هتسمعها في حياتك. الا في هؤلاء الكرام. عشان كده دول اللي بعث فيهم النبي - [00:41:42](#)

عليه الصلاة والسلام. فاحفادهم يعني ان دول كانوا معدن نضيف بس كان عايز بس ايه مسح كده. يعني اخلاق العرب كانت افضل بكتير من الفرس والروم. كمعدن اصلي. هو بس هو مصدي. هو هيجتاج - [00:41:52](#)

صاروخ كده بس هتطلع ذهب هتلاقي تحت ايه؟ مش هتلاقي آآ حديد لا في ذهب. بس عايز ايه؟ عايز صاروخ بس ننصف. هم نضاف من جوة. تمام؟ في اخلاق حلوة زي ما - [00:42:07](#)

بس كانوا محتاجين عشان كده بعثت لاتمم صح؟ لاتمم مكارم الاخلاق. في في اصل حلو. تمام؟ فلذلك ايه العرب كانوا فعلا معدن نضيف جدا. المعدن ده ما اختلطش بحد. العرب عشان الجزيرة كلها صحراء. ما فيش حد اصلا قدر ان هو ايه يخترقها - [00:42:20](#)

لا غزو وصلوهم ولا استعمار وصلوهم. ولا الفرس قدروا يوصلوا لهم ولا الروم. مش عشان هم اقوياء. عشان مستحيل اوصل لك. انت عايش في وسط الجبال منطقة اللي هيوصل لها خسران خسران. تمام؟ فالعرب حافزوا على نقائهم جدا. حافزوا على مسألة القبائل والقبيلة وارث الاخلاق - [00:42:40](#)

والكلام الكبير دوت عندهم بالنسبة لهم ايه؟ صارت مقدسات يعني. فاللي عايز اقله يعني ان ان حاجة موقف راقى جدا جدا يعني في التاريخ. يعني يشكر عليه الصراحة. عاشوا معها - [00:43:00](#)

وكبر اسماعيل بقى ايه وسط الناس ديت. وسط الناس ديت كبر اسماعيل عليه السلام. طبعا اسماعيل عليه السلام اول ما استفتح استفتح باللغة العربية. يعني هو اصلا آآ يهاجر مش - [00:43:10](#)

هاجر مصريا. تمام هي قيل ان اصلها عربي يعني ده ده موضوع يناقش بعدين. بس ابراهيم عليه السلام مش عربي ما بيتكلمش على اللغة العربية. لكن اسماعيل عليه السلام منذ نشأ نشأ وسط - [00:43:20](#)

العرب وبالتالي كان متقن جدا للغة ليه؟ العربية كالعرب تماما يعني ما يفرق شيه عن العرب في اللغة العربية بل كان من من احسن الناس في اللغة العربية وكان كمان في مهارات العرب كان معديهم. فيقال ان هو كان من امهر الرماة وسط العرب. كان من امهر الرماة. وكان قناص ماهر. وكان - [00:43:33](#)

صياد ماهر النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف بن واسلم بيلعبوا كده يعني رماية مع ابيه مع ناس تانية فقال ارموا بنو اسلم فان اباكم كان راميا. اسماعيل عليه السلام ابا واسلم ينسب الى اسماعيل عليه السلام. فقال ان اباكم كان راميا زي ما هنشوف. الشاهد يعني ان اسماعيل عليه السلام - [00:43:53](#)

في الناس ديت. في خلال بقى الفترة ديت اللي هو بيشب فيها في المرحلة دي. كان ابراهيم عليه السلام يتردد على هاجر من حين الى اخر يزورها دكتور اسماعيل ويظمن عليه ويرجع تاني الى سارة في الشام وما زالت سارة لم تنجب - [00:44:13](#) الى الان تمام آآ الحاجة اللي بعد كده اه اه الزيارات يعني طبعا هو زارهم كم مرة ما نعرفش بس اللي ثبت عندنا اه حوالي اربع زيارات. الزيارة الاولى هي الزيارة الصعبة اللي سبت طبعا هل كان - [00:44:28](#) قبلها ولا مش قبلها؟ ما نعرفش العدد الواقعي كم؟ ما نعرفش. بس اللي ساعد عندنا اربعة. اول واحدة من اللي سبته هي اصعبهم على الاطلاق. وهي التي امر فيها بايه؟ بالزبح - [00:44:43](#)

يعني يعني تخيل هو نفس الولد. ولسه ما فيش اسحاق. تمام؟ نفس الولد يؤمر به بذبحه. اللي هو اصلا ان هو اصلا من اتناشر سنة ومن تلتاشر سنة اللي انا اصلا سايبه سايبه هو وامه في الصحراء فتاني مبتلى فيه تاني بس بيتلى فيه كمان في اصعب من الاولى لما يشب الولد فلما بلغ معه الايه - [00:44:53](#)

السعي قال يا بني اني ارى في المنام انا عايزك تتخيل فلما بلغ معه السعي. انت عارف يعني ايه اب عنده دلوقتي حوالي تسعين سنة وهو حلم حياته يشوف ولد. هو اصلا الانبياء اصلا فكرة الولد عندهم مش مجرد ولد اللي هو زينا كده عايز اتسلى. ده هيبقى خليفتي في الايه؟ في الدعوة. زي ما قال - [00:45:13](#)

زكريا عليه السلام يرثني ويرث من ال يعقوب الانبياء ما بيورثوش حاجة اصلا لا يورثون درهما ولا دينار. يرث ايه؟ يرث الدعوة والعلم. سواء بالنسبة له ده بلغ معه السعي قالوا انت الولد لما يحلو كده في عين ابوه ويروح وييجي ويشترى ويشيل مسئولية وبقى راجل وبتاع دي عند الاب بتحلو قوي في عينه بقى بيتعلم - [00:45:31](#)

لا دي جامد وبيتدي يحس اخيرا حد هيشيل عني. في اللحزة دي يتقال له ادبحة قلبه بدأ يتعلق به. لذلك قيل غار الحبيب على حبيبي. لان الله اتخذ ابراهيم ايه؟ خليلا. فاراد ان هو - [00:45:51](#)

يعني ايه يصفى قلب ابراهيم له؟ فاختره في اصعب شيء. عشان كده ربنا وصف الموضوع ده قال ان هذا لهو البلاء الايه؟ ان هو البلاء المبين. هو البلاء المبين. تمام؟ فقال اني ارى في المنام اني اذبحك. وراح له فعلا وراح ينفذ هو مش راعي كالعادة. يعني ابراهيم عليه السلام حتى - [00:46:06](#)

لا تردد ولا استغرب ولا الزبون اللي احنا فيه ده دلوقتي ولا اي حاجة خالص هو ايه الكلام؟ مطلوبك بحبني؟ طيب حاضر. خد بعضه من الشام رايج. يلا انا هذبك. بس يعني عشان تشاركني في الاجر - [00:46:26](#) انزر مازا ترى. يعني زي ما بيقول كده بالبلدي قل حاجة حلوة تؤجر بها. ارضى. انا كده كده هذبك. رضيت ما رضيتش انا هذبك. لكن انا نفسي ان انت تنجح في الاختبار ده زبي كده. وترضى بقدر الله عشان تشاركني في الايه؟ في الاجر. هو الى الان ما يعرفش ايه اللي هيحصل - [00:46:39](#)

هو هيدبح عادي. تمام؟ فانزر مازا ترى. القراءة الثانية للايه دي هي دي المبهرة بالنسبة لي. فانزر مازا ترى؟ دي قراءة تانية نفس الايه فانظر ماذا ترى يعني شوف انت هتقول ايه فانظر ماذا تريد اجمل - [00:46:59](#)

اقصد يعني لها معنى جميل قوي. فانظر ماذا ترى يعني؟ فانظر ماذا ترى ربك انظر ماذا ايه؟ تري ربك منك. وكأن ابراهيم عليه السلام يفهمه حاجة بيقول له انا قديم في الموضوع الاصلي - [00:47:14](#)

وانا جاي لك من ايه؟ من عمق التاريخ. وبقول لك انا خبراتي في الموقف دوت ان اللي بيحصل قالت يا ابني هو ربنا بيتليني ابتلاء وبعد كده بيكون لغاية الابتلاء ان يرى - [00:47:27](#)

مني ايه؟ حاجة يرى مني امرا فلما يراه بتعدي. ربنا بيحجر بخاطري كل مرة وبتعدي. فانت لسة صغير ولسه يمكن انت ايه بتستوعب

السنن دي فانا بقى ايه بحاول افهمك - [00:47:37](#)

انظر ماذا تريد كانه بيقول له يعني بص هو في الاخر هو المطلوب ان ربنا يرى منا امرا. ايه اللي بيحصل بعد كده؟ ما يعرفش. بس كل مرة بتتحل بشكل ما. طبعا هو ما يعرفش لغاية دلوقتي - [00:47:52](#)

ايه اللي هيحصل بس هو بيحاول يربيه. عشان كده قلت لكم ابراهيم بينفz وبييه؟ وبيربي. مش بينفz بس. بينفz وبيربي. شف زي ما ربي هاجر بيربي اسماعيل دلوقتي. طبعا اسماعيل اصلا متربي من - [00:48:04](#)

من هاجر اللي هي دي عزمة استازة كبيرة دلوقتي. فتخيل اصلا الخامة طالعة ازاي! الخامة ممتازة. الخامة فوق الخيال. الولد عنده اتناشر تلتاشر سنة بيتكلم كلام العظماء. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدي ان شاء الله من الصابرين. كلام تقيل قوي - [00:48:14](#)

تقيل اوي. لو واحد عنده تلتاشر سنة دلوقتي ما يعرفش يقول كلمتين زي دول على بعض. تمام؟ واسماعيل عليه السلام بص ما هزرش فعلا. عارف انت ممكن يقول ايه يعني ايه سخن وقال كلمتين بس ساعة الدبح هيخاف - [00:48:34](#)

ما عندوش الكلام دوت. ليه؟ لان ربنا وصف اسماعيل قال انه كان ايه؟ صادق الوعد. من وهو صغير طالما قال لك كلمة ما ترجعش فيها طالما قال كلمة ما بيرجعش فيها ابدًا. طالما قلت لك ان شاء الله من الصابرين عمري ما هرجع فيها. فعلا لغاية ما السكينة على

رقيبته بتتحرك ولا اي حاجة - [00:48:49](#)

ولا اتهز لان انا قلت لك هبقى من الصابرين خلاص. ايه ده يا جماعة؟ لو واحد عنده واحد عنده تلتاشر سنة احنا فين من الاخلاق

ديت؟ فين من الاداب ديت؟ تمام؟ فلما - [00:49:10](#)

اسلام هي دي بقى المشهد الخطير فلما اسلم وتله للجميع. فلما اسلم يعني قالوا يشهدوا ان لا اله الا الله فلما اسلم هنا معناه ايه؟

استسلما لامر الله تعالى. وهو ده فلما هي دي دايمًا الاختبار يا جماعة. هو ده دايمًا الايه؟ المحور اللي ربنا بيختبرك - [00:49:20](#)

فلما اسلم لما بتسلم بتتحل. طب هي ما اتحلتش. يبقى انت لسه ما اسلمتش صح. كل مرة يستسلم ابراهيم عليه السلام يجد والبركة من الله سبحانه وتعالى. انت مشكلتك مش في البلاء. مشكلتك ان انت مش عارف مش فاهم رسالة ربنا في البلاء. فبتجاوب غلط

فالبلاء بيطول - [00:49:38](#)

معك. لو جاوبت صح يعدي. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا عارف لو تضرعوا كانت خلصت. ولو ان اهل القرى امنوا واثقوا لفتحنا.

عليهم بركات من السماء. يعني انت انت في رسالة بتوصلك - [00:50:00](#)

عشان كده اصحاب الجنة كانوا فاهمين قالوا لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قال

ولنا انا كنا طاغين. فهموا ان هي هتتجبر. لو ظبطنا حالنا عسى - [00:50:16](#)

ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. كذلك العذاب. فالدنيا بتمشي كده دايمًا. فهمت؟ الدنيا بتتزيبط. ما فهمتش؟ خليك. البلاء

هيطول بقى معك عشان كده دايمًا في اي ابتلاء ربنا بيتليك به هو البلاء مش مقصود لذاته - [00:50:31](#)

انما البلاء مقصود منه شيء يراه الله منك صبر شكر رضا تنفيذ يعني حاجة لازم تهتصل منك لو انت ما فهمتش هتطول معك. اول ما بتفهم وبتنفز ربنا بيراضيك. فلما اسلمت وتله للجبيين من كتر ما هو الموضوع صعب عليه فعلا بس هينفz. حط دماغه في الارض -

[00:50:47](#)

خلى جبينه هو اللي في الارض عشان ما يشوفش وشه وهو بيدبحه صعب بقى مش هقدر يعني دقيقة صعبة اوي. فعلا. وبدأ فعلا

السكين بيتحرك بس ما دبش زي ما هو معلوم يعني. ونادي هنا بقى خلص الكلام خلص البلاء انت عدت فعلا. ان هذا هو البلاء

المبين. نادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي - [00:51:07](#)

محسنين ان هذا هو البلاء المبين وفديناه بذبح ايه؟ عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا. المؤمنين واخيرا وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. رجع ابراهيم عليه السلام بعد الاختبار الصعب دوت كانت بعد كده

حملت سارة - [00:51:27](#)

كان الدين مكافأة يا علي دي. سبحان الله! شف بقى يعني انتقل من ذبح ولد يبقى عنده ولدين وحفيد كان هيبقى هو ولد وهيروح لو

عارف لو ما كانش يعني طبعا مش ابراهيم مسلا لو غيره ما فهمش الرسالة كان ممكن يروح منه فعلا ويبقى لا ولد ولا اي حاجة. لما فهم - [00:51:47](#)

يا ولدين وحفيد يعقوب واياه واي ولدين اسماعيل واسحاق واحد جه منه محمد صلى الله عليه وسلم والتاني جه منه كل الانبياء كل الانبياء يعني اذا ابراهيم عليه السلام يسمى ايه؟ ابو الانبياء. هم اتنين ولاد انبياء. وكل انبياء الدنيا من نسل الاتنين دول. حاجة

عجيبة - [00:52:04](#)

كل ده عشان اسلم وتله للجبين. هي دي هي دي اللي لازم تتعلمه واحنا ماشيين في السيرة. دي دروس بقى شغالين فيها. المهم دي كانت الزيارة الاولى وكانت من اصعب - [00:52:26](#)

الزيارات الزيارة الثانية طبعا بعد كده سارة انجبت اسحاق وبعد كده بقى في بعد سنين اه اسحاق تزوج وبقى في يعقوب فالدنيا حتى في الشام خلاص وسارة هديت والدنيا الحمد لله - [00:52:36](#)

وكل الناس بقت مرضية زي ما بيقلوا كده. لكن ظل اسماعيل ابراهيم عليه السلام بينتقل بيروح يزور آآ هاجر طبعا في الفترة دي هاجر ماتت. يعني في الفترة دي هاجر ماتت امتي؟ الله اعلم بس ماتت قبل ان يتزوج الله تعالى اعلم اسماعيل عليه السلام -

[00:52:48](#)

اه كان بعد كده اسماعيل عليه السلام تزوج من قبيلة جرهم. تمام؟ زوج واحدة واحدة ما. بس ما كتش قد كده يعني. ففي احدي الزيارات اللي هي ثبتت الزيارات اكيد كتير نازلين من الزيارات السابطة انه راح يزوره فما كانش موجود كان في رحلة صيد كان

صياد. والصيد عندهم كان رحلة ممكن يقعد يصطاد في مدة طويلة عشان يرجع - [00:53:05](#)

فراح البيت في سبحان الله كان بيصطاد. فضرب خبط على الباب لقي زوجته ما شافتش سيدنا ابراهيم قبل كده ما تعرفوش.

فطلعت مين؟ قال لها هو اسماعيل عليه السلام موجود او اسماعيل موجود قالت له لا مش موجود في رحلة صيد. طيب اخباركم

ايه؟ عاملين ايه؟ قالت له احنا في شر وضيق وذنك والدنيا بايظة والحياة صعبة. ومش لاقيين ناكل وهي - [00:53:25](#)

قعدت تشتكي شكوى جامدة اوي. فطبعا ايه حاسس ان هي مش كويسة كده. فقال اذا عاد اسماعيل فقولي له غير عتبه بابك. غير

عتبه بابك. راجع اسماعيل عليه السلام قالت له في راجل كبير جه زارنا وبتاع وشكله كده كده فعرفوا على طول. قال لها وبعدين قال

لك ايه - [00:53:45](#)

قالت له بيقول لك غير عتبه ذلك. قال لا ده وات ابي وهو يأمرني ان اطلقك. انت طالق. طلقه. جوة هي برضه عتبه البيت. لان البيت

يحفظ بالايه؟ يحفظ باخلاق المرأة معنى جميل. تمام؟ فدي الزيارة الثانية. بعد كده طلقها وبعد كده اتجوز واحدة بقى ايه احسن

منها. كانت كانت يقال كانت - [00:54:05](#)

يعني سيد جورهم بقى اتجوز واحدة بقى ايه نسبية قوي كان سيد ظلم اسمه مضاد بن عمرو كبير جرهم اتجوز بنته كانت امرأة

نسبية تمام اسمه مضاد بن عمرو. مضاد بن عمرو دوت كبير برهم. وخذ بنته فكانت شريفة بقى حاجة عالية بقى. حاجة ايه؟

والعجيب ان هي عاشت مع - [00:54:25](#)

اسماعيل عليه السلام. خلي بالك عشة اسماعيل عليه السلام ما كانتش احسن حاجة يعني ما كانش غني بالشكل اللي هو يعني.

برغم ان دي بنت مين؟ سيد جرم فاكيدي حاجة - [00:54:45](#)

عالية رمزي لك دي اللي كانت راضية كده اقول لك الايه العبرة ان انت ترتبط حد اصيل الفكر ان انت خدتها فقيرة او غنية. انت ممكن

تاخذ واحدة غنية اصيلة ترضى معك وتعيش معك كويسة. ممكن تاخذ واحدة اصلا يعني فقيرة او كده - [00:54:55](#)

ودايما زي ما بقول كده ايه نمرودة. ما يعجبهاش العجب. رغم ان انت وانت واخدها الوضع احسن. ما يعجبهاش برضو. والتانية

يتاخذها اقل. تلاقيها فهي مش مسألة مادة. مسألة اصل. الناس الاصيلة. عشان كده يقول لك ايه؟ ارتبط بولاد الناس. الناس الاصيلة.

الناس اللي ايه مأصلة تشوف الاصل ده في الاب - [00:55:13](#)

وفي الام وفي العياء يعني ناس كده تقول دولا البت دي بت ناس اللي هو المعنى البسيط بتاعنا. بنت ناس فعلا خد دي. دي دي

بترضى ودي بتبقى جدعة ودي ما بتفضحكش ودي بتسترك ودي اخلاقك بتبقى كويسة متربية كويس. اللي هي متربية تربية -

[00:55:34](#)

الناس. فاهم ازاي؟ دايمًا دور على دي فدي اللي فعلا سواء ردت معه. ولما جه ابراهيم عليه السلام بقى الزيارة اللي جاية ما لقهوش

برضو سبحان الله يعني. كان في رحلة صيد برضه. فازيك عاملة ايه؟ بتاع ما تعرفوش - [00:55:52](#)

طب ايه اخباركم عاملين ايه؟ قالت لي والله احنا في خير وفي احسن حال والدنيا جميلة وعايش احسن عيشة والله. فانا لو رجعت

اسماعيل عليه السلام قولي له ان انا جيت - [00:56:06](#)

كده ايه سلمت عليه وسبت عتلة ايه؟ سبت عتلة بابك. سبت العتلة. فرجع ابراهيم رجع اسماعيل عليه السلام فقالت له فيه راجل

طيب كده كبير كده عليه نور ربنا فعارفه على طول طبعا الا قال لك ايه؟ اهم حاجة. سيبك من كل حاجة. قال لك ايه؟ قالت له قال

لي - [00:56:16](#)

بيت عتلة الحمد لله. ابويا رضي عنك. انت كده مطولة معي ان شاء الله. ودي اللي كان من نسلها محمد. صلى الله عليه وسلم. شف

بقي البركة المرأة البركة الجميلة ربنا بيكرمها. كرمها باحلى حفيد في التاريخ. دي كان من احفادها محمد صلى الله عليه وسلم. تمام؟

المرأة دي انجبت اسماعيل اتناشر - [00:56:36](#)

اتناشر ولد. وكان بينهم الولد اسمه قي دار. وده اموال شخصية عندنا. في ولاد اسماعيل عليه السلام قي دار. قي دار دوت هو اللي كان من

احفاد عدنان اللي بعد كده النبي عدنان عشان جده اسمه ايه؟ عدنان وبعد كده جه النبي عليه الصلاة والسلام. بس طب بعد كده اللي

هي بعد واحد وعشرين واحد يعني - [00:56:56](#)

يعني يعني بين اسماعيل اسماعيل احنا نعرف اسماعيل قي دار وبعد كده في فجوة زمنية مش معروفة بعد كده في عدنان يعني ما

بين قي دار وعدنان فيه تقريبا خمس ست سبع اشخاص مش معروفين - [00:57:17](#)

نسب النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو الثابت لغاية عدنان ما نعرفش بعديه كويس. بعد عدنان فيه قفزة كده وبعد كده قي دار وبعد

كده اسماعيل كان لغاية عدنان احنا عارفين. طب عدنان ده رقم كام في النسب النبوي؟ يعني محمد بن عبدالله لو عبدالله ده واحد

يبقى عدنان - [00:57:30](#)

رقم كام واحد وعشرين. كل ده ثابت معنا. وكل ده هنشرحه لان كل النسب ده بالنسبة لنا مهم جدا في كل احداث السيرة فده هيبقى

موضوع المرة الجاية هنمسك النسب الواحد وعشرين اسم دول نمسكهم بقى وهنحفظهم تمام وهنعرف كل اسم ايه قصته -

[00:57:48](#)

وايه علاقته بالسيرة؟ وحينفعك فين؟ الموضوع ده هيفرق معك جدا. لكن باختصار يعني ان آآ ان قي دار ان قصدي اسماعيل عليه

السلام ثبت العتلة دي الحمد لله اخيرا. وبعد كده دي بقت مراته اللي كملت معه وخلفت له اتناشر بعد كده. تمام؟ بعد كده -

[00:58:09](#)

كانت الزيارة الرابعة السابعة ودي طبعا اهم زيارة. وهي الزيارة اللي حييني مع فيها الايه؟ الكعبة. تمام؟ دي نقطة الايه؟ الانطلاق

بالنسبة لنا بقى خلاص. النواحي الكعبة مع اسماعيل عليه السلام. آآ راح له وقال له المرة دي بقى اختبار جديد بس اختبار جميل -

[00:58:26](#)

خالص يعني. فقال يا اسماعيل طبعا راح له كان لقي اسماعيل ساعتها شاب بقى ايه بقى زي شاب واصل ما بلغ مبلغ الرجال. بلغ

ايه مبلغ الرجال. تمام؟ بلغ مبلغ الرجال. تمام؟ فقال - [00:58:49](#)

اه فكان ايه؟ قال زهب الى الحمد لله. وجده يعد نبلة. كان شكله طالع رحلة الصيد. الحمد لله لحقه من برده. قال وجد هيعد نبلة هو

طبعا بقى طب ما شافوش من زمان كل مرة يبجي ايه ما بيلاقهوش فواضح ان المدة كبيرة ما شافوش. فقالوا فكان لقاء حميم جدا -

[00:59:09](#)

وتخيل جيت لك ثلاث مرات جاي لي منين من الشام يعني فاهم ازاي وما لاقوش فواضح ان سنين طويلة اتجوز وطلق واتجوز

فيقولوا يعني كان لقاء رهيب جدا يعني احتضنه وبقوا قبلوا حاجة كانت لقاء يعني مليء بالمشاعر يعني. وبعد كده قال له يا

اسماعيل طبعاً كان - [00:59:29](#)

لا راجل ما شاء الله يعني حاجة بقى ايه حاجة عظيمة يعني. قال اسماعيل ان الله امرني بامر. تعينني؟ قال اعينك. قبل ما نعرف اي حاجة. وبرضو مني يربي خذ بالك هو ممكن يقول له دبح ثاني ولا حاجة هو ما يعرفش بس هو عايز ايه عايز التربية اهم حاجة انا

عايزك الاول تسلم - [00:59:49](#)

ما انا قلت لك نمر الكعبة ما هي حلوة صح بس عايز برضو يبقى فيه يتأكد ان هو مسلم بغض النظر عن الايه؟ اما بعض الناس تيجي

تقول له مسلاً يلا بنا عندنا عقيقة في - [01:00:09](#)

يلا بنا شيفنا كل حاجة. اه طب لا النهاردة هنصلي ستميت ركعة بالله يا شيخنا ما ليش دعوة بيكم. ما بصليش اصلاً ثاني؟ فانا ايه في

فرق يعني انا مسلاً لازم الاول اقول لك بص في حوار بالليل هنعمله انا والاخوة هتيجي معنا - [01:00:21](#)

ايه الحوار قل لي بس ايه الحوار وانا اقول لك فاضي ولا مش فاضي؟ اصل انا احتمال ابقى فاضي واحتمال ابقى مش فاضي

حاسس ان انت هتقول ايه هو ابراهيم عليه السلام راح ادى له الاختبار دوت. قال له ان الله امرني بعمر - [01:00:37](#)

طبعاً هو اصلاً عند اسماعيل عليه السلام كان كلها حاجات كانت صعبة ومرة السبت في الصحراء ومرة كنت هتدبح فقير مش عارف.

فالاختبار ايه يعني المفروض طبيعي يقلق. بس هو طبعاً حاجة يعني جبال يا جماعة جبال بتتكلم اللي هو اصلاً ما فيش حاجة. انا

معك في اي حاجة. الاتنين مع بعض في اي حاجة - [01:00:54](#)

حاجة عالية جداً. ان الله امرني بامر تعينني. قال اعينك. خلصت. هو قلنا صادق الايه انا ما بيهزرش السنة دي وما بيرجعش في كلامه

راح قال له بقى فرحه اخيراً حاجة بس سهلة. قال ان الله امرني ان ابني له بيتنا هنا. يا سلام! حاجة جميلة قوي! وهيبداً بقى البناء

الاتنين هيساعدوا بعض - [01:01:14](#)

في بناء الايه؟ بناء الكعبة وازا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. حاجة بقى روعة بنوا

جدوى وبينوا البيت طوبة طوبة ويرفعوه. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. وهنا وقع الايه السؤال المشهور هل البيت ده اول -

[01:01:37](#)

البناء ليه؟ يعني السؤال المشهور هل ابراهيم عليه السلام هو اول من بنى البيت؟ احنا ماشي اول من بنى البيت بن ولا البيت كان

مبني قبل كده اه على احوال بص هو في ثلاث اقوال مشهورة في الموضوع ده قول اولاً ان هو ابراهيم اول من بنى البيت.

تمام؟ ده احد - [01:01:57](#)

على اعتبار النبي عليه الصلاة والسلام قيل له اي بيت كان اول؟ قال آآ قال بيت الله الحرام او الكعبة يعني. تمام؟ قيل ثم اي قال بيت

المقدس فقيل كم كان بينهما؟ قال اربعين ايه؟ سنة. واللي بنى بيت المقدس الراجح - [01:02:17](#)

عليه السلام وقيل ابراهيم برضو. فيبقى الاولاني ده كانت اول مرة له اللي هي ايه؟ الكعبة. فده احتمال ان يكون اول من بنى الكعبة

هو ابراهيم عليه السلام. الاحتمال الثاني علشان له معاني. له دلائل. ما هو برضه الثاني له ادلة. وازا يرفع ابراهيم القواعد من

البيت. يعني بقى كان في قواعد موجودة. يبقى البيت اتهدم - [01:02:37](#)

لسبب ما في زمن من ازمته سيل او اي سبب. والقواعد فضلت موجودة. فهو بيرفع بس الايه؟ القواعد من البيت. فده دليل. الدليل

الثاني ان هو نفسه قال ربنا اني اسكنت من زريتي بواد غير زي زرع عند بيتك المحرم ده لما ساب اسماعيل اول مرة قال له عند

بيتك الايه؟ المحرم فده بردو فيه اشارة ان هو كان عارف - [01:02:57](#)

ده مكان البيت قديماً. وقبل ما يجي له حاجة تشيله او او رفع او جا له سيل او او او. طيب اذا كان قلنا بني قبل ابراهيم عليه السلام

مين اللي بناه على - [01:03:17](#)

القول الاول اللي بنيته الملائكة. القول الثاني ان بناه ادم عليه السلام. وهذه معلومة غير مؤثرة لكن بنقولها على اعتبار ان انت لو

سمعتها يعني تبقى انت ايه؟ على علم - [01:03:27](#)

اول مرة تتفاجى ما تبقاش عرفت المعلومة دي. فيعني لو قلنا ان ابراهيم عليه السلام الخلاصة ان هو بنى البيت الجديد او بنى البيت لاول مرة او بنى البيت اللي هو خلاص - [01:03:37](#)

يعني رفع القواعد بدأ ببني طوبة طوبى على هذا البيت لي الكريم. وفي النهاية آآ اسماعيل عليه السلام يساعده. وطبعا لما الدنيا ارتفعت بدأ يضع ايد حجر كده كبير يقف عليه اللي هو دلوقتي حجر او اقصد المقام. مقام ابراهيم وقف عليه فلان الحجر تحتيه لدرجة ان طبعة رجله فيه - [01:03:47](#)

ازاي رجل تطيع في صخرة؟ مش ممكن. لكن ربنا لين له الحجر. ان انت تقعد واقف فوق حجر شغال بناء صعب جدا متعب. ربنا لين له الحجر لدرجة ان رجله ايه - [01:04:13](#)

طبعت فيه. هذا يدلك على امرين. الامر الاول هو ان الله سبحانه وتعالى اذا انت سرت في الطريق اليه يبسره عليك. فيلين لك الحجر. لو كان في طريقك حجر هيلينه ليه؟ فامشي في طريق ربنا ما تقلقش. لو قدامك حجر هيلين - [01:04:23](#)

انت بتشوفه حجر من بعيد بس قرب كده هتلاقيه لام. هو ربنا بيختبرك. اول ما تقف عليه او اول ما تباشره تلاقي الدنيا سلكت وحياتك مشيت الحاجة الثانية ان ربنا بعد كده كافأ هذا الحجر وصار هذا المقام كلنا بنصلي برامج مش بنصلي ليه بنصلي وراه يعني الى الكعبة صح - [01:04:38](#)

ادي مكافأة من ساعد في الدعوة الى الله هذا هذا الحجر كان له دور في الدعوة الى الله. كان له دور في اقامة دين الله فكفى على ذلك. اذا كان الله كافأ حجرا فكيف بانسان يعمل؟ في الدعوة - [01:04:55](#)

الله سبحانه وتعالى. فالشاهد يعني ان ابراهيم عليه السلام ابراهيم عليه السلام بنى البيت مع اسماعيل عليه السلام وطبعا دي كانت مكافأة اسماعيل عليه السلام بعد الصبر ده كله ومكافأة ابراهيم عليه السلام بعد الصبر ده كله والتسليم ده كله وبعد ما بنى البيت الدعوة الشهيرة ربنا - [01:05:09](#)

تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. ولا نرجع ثاني لارتباط ابراهيم السلامي للدعاء على طول اي موقف تلاقيه مرة واحدة فيه دعاء لازم. لازم فيه ادعية ابراهيم عليه السلام دي تترصده في القرآن كده بكمية ادعية غريبة وكلها قوية جدا - [01:05:34](#)

تمام؟ انا كنت جمعتها في درس كده هتلاقوها على اليوتيوب اسمه رحلة اصطفاء. رحلة اصطفاء. هو يا جماعة في ادعية ابراهيم عليه السلام وشرحتها وشرحت الارتباط ما بينها المهم يعني فقال آآ وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا ايه؟ وابعت فيهم. يعني في - [01:05:54](#)

مين فين فين في مين في العرب؟ انا قاعد اهو دلوقتي هو اسماعيل والعرب. ربنا بيعت فيهم رسولا منهم. شف تجرد اسماعيل عليه السلام. ابراهيم عليه السلام آآ طبعا العرب ما كتش في بينهم رسل قريية يعني آآ الرسل اغلبهم كانوا وصالح - [01:06:13](#)

ربنا بيعت فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. والايات تزيل بالثناء على من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفن نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. ليه بقى؟ علشان كل اللي انتم شوفتوه ده - [01:06:33](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. الاستسلام هو سر ابراهيم عليه السلام. ووصى بها ابراهيم اسماعيل واسحاق ويعقوب اللي بعد الحفيد. ويعقوب نفسه وصى بنيه يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين. ودي الوصية اللي انتم المفروض تحفظوها - [01:06:53](#)

اخوانا اهم حاجة دينك. اغلى حاجة دينك. يعني اهتم بدينك. احسن ما بتهتم بلبسك وبأكلك وبشربك وبكفر موبايك وشكل لبسك دينك. اهم حاجة. ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. مسلمون يعني مستسلمون برضه - [01:07:13](#)

ده مش مجرد لا اله الا الله وبعد كده بتتشرب وبنات واباحية وما بتصليش ومش عاجبك امر ربنا فيه يعني ده مش اسلام سليم يعني تمام فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ قال لبنيه ما تعبدون الموضوع قضية - [01:07:33](#)

الانبياء عايشين في الحنة دي. فاللي عايز اقله يعني ان آآ ابراهيم عليه السلام دعا بهذه الدعوة السؤال الان ما توجبة هزه الدعوة؟

بعد الالف السنين ما توجيهه طبعاً لابراهيم عليه السلام؟ هو طلب الطلب وانا بقى ابراهيم ما يتدخلش في التدبير - [01:07:53](#)
انا بقول وخلص والامر اليك يا صاحب الامر زي ما بيقولوا كده يعني. لكن ابعت فيهم رسولا منهم بعد الدعوة ديت اول رسول في
الناس دي من العرب كان محمد عليه الصلاة والسلام. ان كل الرسل كانت من بني اسرائيل معروف. عشان كده هو ده اصلاً مشكلة
اليهود والنصارى مع محمد عليه الصلاة - [01:08:13](#)

اولا مش متعودين على كده. احنا من اول اسحاق لغاية اه محمد اه كله تبعنا. اشمعنى انت من العرب؟ طب مش هنؤمن بك. تمام ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم بعد ايمانكم كفارا حسدا. من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الايه؟ الحق. فتبين لهم ان محمد عليه
الصلاة والسلام - [01:08:33](#)

الرسول من عند الله تعالى كفروا به حسدا. الشاهد يعني ان ان هم آآ وصلوا الى المرحلة ديت وهي اه ربنا وابعت فيهم رسولا منهم
عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكينا انك انت العزيز الحكيم. واجيب هزه الدعوة دعوة ابراهيم عليه السلام بعد -

[01:08:53](#)

الالف السنين. وده بيديك رسالة ان آآ ادعي وفوض امرك لله. ما لكش دعوة بقى ايه؟ الاجابة هتكون ازاي انت لو اتأخرت اجابة
دعوتك ما تقولش هو ربنا ما اجنبيش ليه؟ دعوة ابراهيم عليه السلام تأخرت الالف السنين. فممكنا الاجابة ستأتي - [01:09:22](#)
اليكم متأخرة وممكن يدخرها لك يوم القيامة عادي. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كده ادخر دعوته ايه؟ ليوم القيامة. فثق بالله.
ان هو اذا فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا ايه؟ اذا دعان اذا دعان. ولكن آآ اذا وجدت ان انت - [01:09:42](#)

آآ الدعوة اتأخرت فلا تهتز. لا تقل دعوت فلم يستجب لي. ولا ابراهيم دعا ومات قبل اصلاً ما يشوف اثر دعوته. لكن بقى الاجابة لما
حصلت حصلت ازاي اجابة رائعة فوق الخيال. فاذا اجابك سبحانه وتعالى ان شاء الله سيبهرك بالايه؟ سيبهرك بالجنب. هنقف هنا وان
شاء الله نكمل - [01:10:02](#)

للمرة القادمة هنبداً بقى البداية النقلة الثانية وهي الكلام بقى على سكة بني اسماعيل عليه السلام من بعد ما آآ جورهم الثانية القصص
اللي هتحصل وفي سكة العرب اتكلمت فيها المرة الجاية جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد انك - [01:10:22](#)